

الفرق بين } ذَلِكَ أَلْفَوْزُ أَلْعَظِيمُ { وَ } ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ { لمسات بيانية

فاضل السامرائي

اـه قال الله سـبحـانـه وـتـعـالـى فـي اـيـة شـبـيـهـة فـي سـوـرـة التـوـبـة اـه ذـلـك هـوـ الفـوـزـ العـظـيمـ. فـي اـيـة الله اـشـتـرـاهـ منـ المؤـمـنـيـنـ اـهـ الىـ قـوـلـهـ
فـاستـبـشـرـوـاـ بـبـيـعـكـمـ الـذـيـ بـاـيـعـتـمـ بـهـ. وـذـلـكـ هـوـ الفـوـزـ العـظـيمـ - 00:00:00

اـهـ هـذـهـ يـعـنـيـ اـهـ زـيـادـهـ هـوـ لـمـ يـذـكـرـهـ فـيـ اـيـاتـنـاـ الـتـيـ نـحـنـ بـصـدـدـهـاـ وـهـيـ اـيـةـ سـوـرـةـ الصـفـ آـآـ قـالـ آـآـ ذـلـكـ الفـوـزـ العـظـيمـ الـقـرـآنـ كـمـ نـعـلـمـ
دـقـيقـ فـيـ اـخـتـيـارـ التـعـبـيرـاتـ - 00:00:16

يـعـنـيـ لـوـ لـوـ قـرـآنـاـ الـاـيـتـيـنـ سـيـتـبـيـنـ لـنـاـ يـعـنـيـ سـبـبـ الـاـخـتـيـارـ. نـعـمـ. هـيـ فـيـ اـيـةـ التـوـبـةـ قـالـ اـنـ اللهـ اـشـتـرـىـ منـ المؤـمـنـيـنـ اـنـفـسـهـمـ وـاـمـوـالـهـمـ.
نـعـمـ بـاـنـ لـهـمـ الـجـنـةـ يـقـاتـلـوـنـ فـيـ سـبـيـلـ اللهـ - 00:00:37

فـيـقـتـلـوـنـ وـيـقـتـلـوـنـ وـعـدـ عـلـيـهـ حـقـاـ فـيـ التـوـرـةـ وـالـاـنـجـيـلـ وـالـقـرـآنـ وـمـنـ اوـفـىـ بـعـهـدـهـ مـنـ اللهـ فـاستـبـشـرـوـاـ بـبـيـعـكـمـ الـذـيـ بـاـيـعـتـمـ بـهـ. وـذـلـكـ هـوـ
الـفـوـزـ العـظـيمـ الـاـيـةـ الـاـخـرـ الـلـيـ اـحـنـاـ نـحـنـ بـصـدـدـهـاـ اـجـاهـدـ - 00:01:06

تـجـاهـدـوـنـ فـيـ سـبـيـلـ اللهـ بـاـمـوـالـكـمـ وـاـنـفـسـكـمـ نـعـمـ ذـلـكـ خـيـرـ لـكـمـ اـنـ كـنـتـمـ وـاـخـرـىـ يـعـنـيـ اـذـاـ كـنـتـمـ تـعـلـمـوـنـ يـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـمـ وـمـسـاـكـنـ طـيـبـةـ
فـيـ ذـلـكـ الفـوـزـ العـظـيمـ. نـعـمـ اـذـاـ لـوـ لـاـ لـاحـظـنـاـ يـعـنـيـ الفـرـقـ بـيـنـ - 00:01:31

بـيـنـ هـاتـيـنـ الـاـيـتـيـنـ هـوـ قـالـ فـيـ الصـفـ يـعـنـيـ نـلـاـحـظـ فـرـوـقـ فـيـهـ. عـنـدـ ذـلـكـ رـاحـ يـتـبـيـنـ لـنـاـ سـبـبـ قـوـلـهـ ذـلـكـ هـوـ الفـوـزـ هـنـاـ ذـلـكـ الفـوـزـ وـقـالـ
فـيـ الصـفـوـ هـنـاـ قـالـ تـؤـمـنـوـنـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ. نـعـمـ. وـتـجـاهـلـوـنـ - 00:01:54

تـؤـمـنـوـنـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ فـيـ اـيـةـ التـوـبـةـ قـالـ اـنـ اللهـ اـشـتـرـىـ منـ المؤـمـنـيـنـ وـصـفـهـمـ بـاـنـهـمـ مـؤـمـنـيـنـ. لـمـ يـطـلـبـ مـنـهـمـ
الـاـيـمـانـ هـنـاـ طـلـبـ الـاـيـمـانـ هـلـ اـدـلـكـمـ عـلـىـ تـجـارـةـ - 00:02:19

تـؤـمـنـوـنـ بـالـلـهـ وـتـجـاهـدـوـنـ اـذـاـ فـيـ اـيـةـ الصـفـ طـلـبـ الـاـيـمـانـ مـنـهـمـ هـنـاـ لـاـ وـصـفـهـمـ بـاـنـهـمـ مـؤـمـنـيـنـ اـذـاـ وـلـمـ يـطـلـبـ
مـنـهـمـ لـانـهـمـ مـؤـمـنـيـنـ هـذـاـ وـاـحـدـ الـاـمـرـ الـاـخـرـ - 00:02:47

اـنـهـ قـالـ تـؤـمـنـوـنـ فـعـلـاـ هـنـاـ سـمـاـهـمـ مـؤـمـنـيـنـ اـسـمـ اـنـ اللهـ اـشـتـرـىـ منـ المؤـمـنـيـنـ هـنـاـ لـاـ وـصـفـهـمـ بـاـنـهـمـ مـؤـمـنـيـنـ اـذـاـ وـلـمـ يـطـلـبـ
حـلـقـاتـ السـابـقـةـ الـاـسـمـ يـدـلـ عـلـىـ التـبـوـتـ - 00:03:11

وـهـ اـقـوـىـ مـنـ الـفـعـلـ. وـذـكـرـنـاـ فـيـ حـيـنـهـ اـمـثـلـةـ كـثـيرـةـ لـلـفـرـقـ بـيـنـ الـاـسـمـ وـالـفـعـلـ كـيـفـ الـاـسـمـ يـدـلـ عـلـىـ التـبـوـتـ لـمـ تـكـوـنـ مـتـعـلـمـ اوـ يـتـعـلـمـ
يـحـفـظـ اوـ حـافـظـ يـعـنـيـ شـيـءـ مـنـ هـذـاـ فـيـ حـيـنـهـ ذـكـرـنـاـ اـمـثـلـةـ كـثـيرـةـ - 00:03:35

فـاـذـاـ هـنـاـ يـعـنـيـ اوـلـاـ هـمـ مـؤـمـنـيـنـ وـلـمـ يـطـلـبـ مـنـهـمـ الـاـيـمـانـ. نـعـمـ ثـمـ اـنـهـمـ وـصـفـهـمـ صـفـةـ الـاـسـمـيـةـ الدـالـلـةـ عـلـىـ التـبـوـتـ وـلـيـسـ بـالـفـعـلـ الدـالـلـةـ عـلـىـ
الـحـدـوـثـ وـهـيـ اـقـوـىـ ثـمـ نـنـظـرـ اـيـضـاـ وـمـاـذـاـ قـالـ فـيـ الصـفـ؟ - 00:03:55

قـالـ تـجـاهـدـوـنـ فـيـ سـبـيـلـ اللهـ. هـاـيـ اـيـةـ الـتـيـ نـحـنـ بـصـدـدـهـاـ قـالـ تـجـاهـدـوـنـ فـيـ سـبـيـلـ اللهـ بـاـمـوـالـكـمـ وـاـنـفـسـكـمـ. مـوـ هـكـذـاـ مـاـذـاـ قـالـ فـيـ
الـتـوـبـةـ قـالـ اـنـ اللهـ اـشـتـرـىـ مـنـ المؤـمـنـيـنـ اـنـفـسـهـمـ - 00:04:18

رـبـ اـمـوـالـهـ لـاحـظـ فـيـ التـوـبـةـ لـمـ يـبـقـىـ لـهـمـ نـفـسـ وـلـاـ مـالـ. بـاعـوـهـاـ. نـعـمـ عـنـدـمـاـ تـبـيـعـ شـيـئـاـ خـلاـصـ اـنـتـقـلـتـ مـلـكـيـتـهـ نـعـمـ اـذـاـ فـيـ التـوـبـةـ لـمـ يـبـقـىـ
لـهـمـ مـالـ وـلـمـ تـبـقـىـ لـهـمـ نـفـسـ. لـمـاـذـاـ لـانـهـمـ بـاعـوـهـاـ. اللهـ اـشـتـرـاـهـاـ مـنـهـ - 00:04:35

مـوـ هـكـذـاـ؟ نـعـمـ. اـذـاـ لـمـ يـبـقـىـ عـنـدـهـمـ نـفـسـ وـلـاـ مـالـ لـانـهـمـ بـاعـوـهـاـ. نـعـمـ فـلـةـ فـيـ الصـفـ لـاـ هـوـ قـالـ تـجـاهـدـوـنـ فـيـ سـبـيـلـ اللهـ بـاـمـوـالـكـمـ

وانفسكم. اذا انفسهم واموالهم باقية. لهم - 00:04:58

وهم يجاهدون بها فيها. نعم. يجاهدون في المال اموالهم لهم وانفسهم لهم وهم يجاهدون فيها. هناك لا لم يبق لهم نفس ولا مال 00:05:19 لان الله اشتراها منه. لاحظ فرق. يعني بين الامرین بين الحالین بين التضحيتين. نعم. هنا لم يبق لهم نفس - 00:05:42 والاعمال اشتراها منهم وهناك هم لا تزال انفسهم لهم واموالهم لهم. هذا امر. نعم الامر الآخر ايضاً لاحظنا الفرق بين التعبيرات في 00:06:01 في الایتين وفي الصف ما قال قال تجاهدون في سبيل الله - 00:05:42

ماذا قال في في التوبة قال يقاتلون في سبيل الله يقاتلون قالوا جاهدون والقتال مظنة القتل الجهاد عامل مجاهدة عامة. القتال جزء من المجاهدة اللي هي الدعوة الى الله سماها جهاد. الله قال وجاهدهم به جهاداً كبيراً - 00:06:27

الجهاد اعم من وان جاهدك على ان تشرك بي. بذل الجهد قال يعني خصص قال يقاتلون في سبيل الله. نقلوا يجاهدون في سبيل الله والقتال مظنة القتل وهذا مناسب لصفة البيع والشراء يعني قوله يقاتلون مناسب لشراء الانفس - 00:06:55 لانها مظنة القتل انساب هذا ايضاً اخر اتفاق الاخر انه ماذا قال في التوبة؟ قال يقاتلون يقتلون ويقتلون وهكذا قال. نعم. لم يقل في 00:06:55 يقاتلون ويقتلون. من ذكر الجهاد لم يقل يقاتلون ويقتلون - 00:06:55

يقاتلون زين طيب الصف يقاتلون ويقتلون مو هذا اشتراها. يقتل هناك لم يقل يقاتلون ولا يقاتلون صارت التضحية تضحية في في في 00:07:17 اية التوبة اكبر او لا. نعم باع نفسه وباع ماله لم يبق - 00:07:17

ويقاتل ويقتل هكذا كله. اذا لاحظ التضحية المذكورة في اية التوبة اكبر من التضحية المذكورة في اية الصف او لا. نعم 00:07:44 والفوز يكون على قدر التضحية اليه كذلك؟ نعم. يعني ضيق يعني يعني هل من المعقول يعني يتتساوى اثنان فقد كل واحد مختلف في تضحيته عن الآخر والعمل مختلف؟ لا يمكن. نعم - 00:07:44

فلما كانت التضحية في اية التوبة اكبر الفوز زاد كيف زاد الفوز لو لاحظنا في في الوعد اولاً في الوعد الذي ذكره لكل من الفريقين 00:08:17 ماذا قال في اية الصف؟ - 00:08:17

يدخلكم شلون الاية يدخلكم يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تدری. وهكذا قال قال يدخلكم ومساكن طيبة يعني يدخلكم 00:08:38 مساكن ماذا قال في التوبة قال بان لهم الجنة ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم - 00:08:38

بان لهم الجنة. يعني تمليل عقدة اه شراء وبيع في استبشروا ببيعكم الذي بايعلم يعني هذا اعطى نفسه وماله واشتري الجنة وهكذا 00:09:05 بيع وشراء ماذا قال هنا؟ هنا ليس ما ما ذكر بيع - 00:09:05

ماذا قال؟ قالوا يدخلكم جنات. وادخل الجنات ليس معناه التمليل يعني انا عندما ادخل واحد في مكان يعني هل معنى هذا 00:09:28 التمليل؟ لا. ليس معناه التمليل لكن هناك قال بان لهم الجنة - 00:09:28

يعني التمليل. نعم. اي الاكبر؟ الفوز الاكبر سورة التوبة طبعاً. بان لهم الجنة. اذا هنا بان لهم الجنة وهذا فوز اكبر واكت الفوز قال وذلك 00:09:44 هو الفوز العظيم لما كان الفوز اكبر اكده بضمير الفصل - 00:09:44

قال وذلك هو الفوز العظيم فكان اختيار كل تعبير فيما كانت ثم نلاحظ في في صفة الشراء يعني احنا نلاحظ لما يذكر الله سبحانه 00:10:05 وتعالى الجهاد يقدم المال عن نفسه - 00:10:05

وواجهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم الجهاد لان الجهاد المال هو الامر كان فيه شراء القوة والاستعداد للقوة. نعم. يعني 00:10:24 لما يذكر الجهاد يقدم المال لكن لما ذكر الشراء قدم النفس - 00:10:24

لان النفس اغلى شيء اشتري اغلى ما عندهم الله سبحانه وتعالى ما يحتاج الى المال اشتري اغلى ما عنده واتباعه المالقن قال ان الله 00:10:42 اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم. اثمن - 00:10:42

وقدم لهم اثمن فاذا هنا كان كل اختيار يعني كل تعبير ومناسب للمكان والسياق الذي ورد فيه. نعم جزاكم الله خير فضيلة الدكتور - 00:10:58